

تونس

## إزالة الحواجز أمام إشراك الشباب



### خلفية مرجعية:

على الرغم من المنجزات الاجتماعية والسياسية المثيرة للإعجاب التي شهدتها تونس، فإن إشراك الشباب التونسي ما زال مشروعاً غير منجز إلى حد كبير. وسيكون الوفاء بالطموحات المشروعة للشباب على الوجه الأكمل، ذا أهمية حاسمة للحفاظ على زخم تحركهم الإيجابي للمضي قدماً.

يتيح التقرير الصادر بعنوان "إزالة الحواجز أمام إشراك الشباب" تحليلاً شاملاً للحواجز الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي ما زال الشباب التونسي يواجهها. ويتضمن التقرير نتائج مسوح استقصائية، وبحوثاً نوعية مكثفة، ومشاورات

مباشرة مع الشباب ومُقدّمي الخدمات وواضعي السياسات لتحديد الأسباب الرئيسية لاستمرار مشكلة خمول الشباب وإقصائه واتساع نطاقها. وهذا التحليل يُكمّله استعراض لبرامج ناجحة لتوظيف الشباب تمخّضت عن سلسلة من المقترحات الموجهة لاتباع سياسات ونُهُج جديدة تختص بالشباب في تونس.

## الفصل الأول: المقدمة

يعرض تحليلاً للعوامل المتعددة التي تسهم في إقصاء الشباب، ويُقدّم إطاراً لتقييم الحواجز والفرص من أجل إشراك الشباب. ويبرز أيضاً أهمية المشاركة الإيجابية للشباب، بجانب سياسات سوق العمل الشاملة للشباب، من أجل تذليل الحواجز القائمة.

## الفصل الثاني: المشاركة والصوت المسموع والمواطنة الإيجابية للشباب

يُقدّم تقييماً شاملاً لأحوال الشباب في تونس بعد مرور ثلاثة أعوام على ثورة عام 2011. ويوضّح الفصل مدى أهمية المواطنة الإيجابية والمشاركة المدنية بين الشباب التونسي للحفاظ على الزخم الإيجابي على طريق المضي قدماً.

## الفصل الثالث: الخمول والبطالة بين الشباب

يبرز الفصل مشكلة الخمول من خلال تقديم عرض مُفصّل حسب العدد ونوع الجنس والموقع الجغرافي للشبان الذين هم خارج دائرة التعليم والعمل والتدريب. ويعرض التحليل صورة لفئة الشباب في تونس التي تتسم بدرجة عالية من التهميش والإقصاء الاقتصادي. وتظهر نتائج التحليل أن أغلبية الشباب العاطل ومن هم خارج دائرة التعليم والعمل والتدريب هم شباب لا يحملون شهادة التعليم الثانوي.

## الفصل الرابع: الفرص الاقتصادية

يعرض بإسهاب الأوضاع الصعبة لسوق العمل التي يواجهها الشباب التونسي، ويُبرز كيف أن أغلبية الشبان المشتغلين يعملون في وظائف غير رسمية يتطلّب معظمها مهارات محدودة، والحواجز الإضافية التي يواجهها الشباب من الجنسين في المناطق الداخلية من البلاد وجنوبها.

## الفصل الخامس: المهارات المطلوبة للحصول على عمل والخدمات الأخرى للشباب

يُقدّم هذا الفصل تقييماً للبرامج المتاحة لتنشيط سوق العمل وغيرها من خدمات الشباب، مع إبراز التحديات من حيث النوعية والتواصل ووسائل الاتصال. ويُشدّد الفصل على أنه يجب وضع حلول بالتنسيق بين الجمهور والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

## الفصل السادس: طريق المضي قدماً: سياسات ومؤسسات شاملة للشباب

يعرض الفصل الختامي خلاصة التقرير وتوصياته الخاصة بالسياسات. ويُقدّم عرضاً عاماً متنقلاً للاستنتاجات الرئيسية، ويناقش مجموعة من الإصلاحات الشاملة للسياسات التي تستهدف إزالة الحواجز التي تعوق إشراك الشباب.